

# مسائل الأخ المحقق (محمد صبحي حلاق) في الحديث وفقهه...

## سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

والله العمل فيه منذ بدأت وأنا لم يكن بصورة رتيبة ومستمرة انما كانت مذكورة متقطعة ثم ايضا لما جئت الى عمان هنا اه ايضا لم  
اتمكن من الاستمرار في اتمامه - 00:00:00

الا في نبات ايضا متقطعة الواقع الان انني يعني وصلت الى الى نهاية الربع الثالث فباقي عندي تقريبا ربع الكتاب التاء يتم ان شاء  
الله اخرجوا على الطريق التي اشترتم اليها - 00:00:31

لا ارى هذا بارك الله فيك لاني اشعر بممارسة بهذا العلم او لا ولكن ما يتجدد من حضور مرفوعات وقصور ويعتبر من مراتي  
الاساسية لان الحديث ان انه لا ينبغي اخراج الكتاب الا بعد - 00:01:05

نحن قد احيل الى مكان قد استدرك في ذلك المكان فيما بعد ما فاتني من قبل بسبب هذه المطبوعات الجديدة ولهذا كنت نشرت منذ  
قليل ولربما ان طلعت عليه الجزء الاول من صحيح الترغيب والترهيب - 00:01:37

اه والان في هناك مساعي لاتمام ازوار نقيض الثاني والثالث آآ الان كنت مخرج انا الكتاب قديما بما سميته بتعليقات بترويض ايش؟  
تعليق الرغيف عن الترغيب والترغيب هذا التعليق الرغيب اخذ منه خلاصة - 00:02:13

واضع في صحيح ترغيب وفي ضعيف الترغيب فمع انني كنت انتهيت من التعليق الرغيب قديما وانا في دمشق لكن الان بكثرة  
المصادر التي صدرت دان ونشرت وبخاصة انه كتاب الترغيب - 00:03:04

فما قد لا يخفاكم آآ يعزو كثيرا من الاحاديث الى بعض هذه المصادر التي لم تكن متوفرة يومئذ مخطوطة فضلا عن ان تكون مرفوعة  
مثل معاجم الطبراني الثلاثة مثل مثل البزار مثلا - 00:03:29

ونحو ذلك كثير من مصادم عجيبة التي اكنت اضطر يومئذ ان اعتمد على من سبقنا من اهل العلم والحديث الذين كانت لديهم هذه  
المراجع كالحافظ المنذري مثلا الهيسمية وامثالهم فحينما يذكر الحافظ المنذري حديثا - 00:03:54

ويقول رواه الطبراني باسناد حسن وانا لا يسعني الى ان اعتمد عليه واحشره في كتاب صحيح الترغيب وهكذا غيره ايضا الذين  
كانوا يعجون الى مثل هذه المصادر العزيزة بالنسبة لدينا - 00:04:26

الان طبعت بعض هذه المصادر فاجد ان هناك ملاحظات على مثل ما هذا التصحيح او التنظيم او ما شابه ذلك. وعليكم السلام ورحمة  
الله وبركاته امن اهلا القلوب طيبي ياك - 00:04:47

فالمقصود بسبب هذه المصادر التي تعتبر جديد بالنسبة الينا اضطررت ان اعيد النظر على التعليقات كلها اي حاجة تعليق الرغيف  
حتى الجزء الاول الذي كان طبع من قبل طبعت ايه - 00:05:11

اه تقريبا يتغير احكام جدا اه بعضها قد اشد عضد حديث كنت اوردته في الضعيف في بعض الاساليب التي اجدتها في هذه المصادر  
الجديدة وقد يكون العكس ايضا يكون محسنا في تلك المصادر التي كنا اعتمدنا عليها - 00:05:38

سنجد ان فيها الا لا تسمح لنا من ابقاء قد يفيد الى الضعيف وهكذا في صحيح ابي داوود تماما لانه الف قديما والان هناك مصادر  
جديدة يساعدنا على زيادة تحقيقه - 00:06:02

ولهذا في الواقع اقول او كنت اقول ولا ازال كلمة ادتني اليها فجوة ان العلم لا يقبل الجمهور العلم لا يخالمون وان اي كتاب الف منذ

سنين ومؤلفه حي يصرع كما الفه في قديم الزمان - [00:06:27](#)

هذا ليس يعني بنواصح لمن ينشر الكتاب بينهم فلا بد من اعادة النظر ما بين آونة واخرى على ضوء ما يزيد من مصادر ومن معادفات قديمة قديم التأديب وحديثه الاشهر فهذا هو جواب ما سألته عن - [00:06:55](#)

ويحاولون ينصح هذا الجمل اه يعني يحاولوا ان ينال منه شيئا يدلسون احيانا ويغالطون احيانا وبعض الاحيان لم يعني يعني يحتمل الوجهة. اه فانا الذي يعني ارجو من فضيلة الشيخ - [00:07:21](#)

ان يطلع على هذه الكتب الجديدة وخاصة السلسلة الصحيحة والضعيفة ان ننظر اليها ونرد نبين هنا فلان وهم او انحرف او دلس او كذا ثاني نقطع دابر هؤلاء مقاولين نعم. ما رأيكم - [00:08:02](#)

والله هو الرئيس صواب لكن اه اولاً هذا بحر لا ساحل له انه كل ما قرأ كتاب لناس ليس لهم معرفة ونضيع وقتنا بالاطلاع عليه والتوجه الى نقله هذا امر لا ينتهي. هذا اولاً - [00:08:30](#)

وثانيا يبدو لي انكم ما اطعتم على المطبوعات الجديدة لبعض المجددات القديمة التي آآ تصلح ميثا لما قلته انفا فهناك كثير من المجلدات من السلسلتين الصحيحة والمعرفة. نعم. اريد طبعها - [00:08:52](#)

وفيها مقدمات ومقدمات تعتبر رسائل اذا اخرجت تكون رجال مستقلة تماما وفيها من يعني رغبته انفا من الرد على بعض هؤلاء الناس لكن التوسع زيادة يتطلب وقتا ويهدا ان نوجه هذا الوقت الباقي - [00:09:15](#)

وبتمرون اهلنا بسوريا ما بقى في الكرم الا الحطب اه بيستغل هذا الوقت للعلم الايجابي خير من انا نستغله في الرد على اذهان هؤلاء الذين لا ينتهي امرهم اطلاقا وبخاصة ان الكثير منهم - [00:09:45](#)

هم مغرضون وليسوا مخلصين ويجد فيهم بعض المخلصين لكنهم ناشئون وغير متمرسين على هذا العلم ولذلك يفسدون كثيرا وكثيرا جدا اه تتبعهن امر صعب اقعد لكني يعني في كثير من - [00:10:06](#)

المطبوعات الجديدة سواء في المقدمة او في الصلب اه لابد انك اذا نظرت الى مثل هذه المرفوعات الحديثة تجد شيئا مما صدقته ورضيته الله يحفظكم يقول البعض احيانا ان الشيخ - [00:10:30](#)

اه لديه تساهل بتحسين الاحاديث آآ يحسن الاحاديث يعني اللي شبهة او رائحة بسيطة من الصحة او الحسن والشيخ ايضا يقولون للطرف المقابل متشئت للتصحيح وتشدد التصحيح ومتشائم ومتساهل ومتشدد في التضعيف ومتساهل في التصحيح - [00:11:06](#)

مم. فما يعني قوله على هؤلاء ثورتكم على هؤلاء طيب هذا يأتي اخواني امر لا يمكن ضبطه لانك تعلم ان الرواة الذين يعودوا التصحيح والتضعيف والتحكيم على تراجمهم الكثير منهم - [00:11:39](#)

فيما اختلف ثم منهم من آآ يحسن حديثه لانه قد ترجم حينما ترجم لان فيه شيئا من سوء الحظ هذا الشيء الان ضبطه صعب جدا يعني نسبة الضعف الذي يتراوح بين - [00:12:19](#)

ان يصبح حديث هذا الرجل حسنا او ينخفض فيصبح ضعيفا هذه نسبة ليست مسألة مادية بحيث انها توجد بميزان مادي يتميزه كل انسان له بصر وانما تحتاج الى مصيبة خاصة - [00:12:59](#)

فقد يكون مثلا الرجل يقول فيه الحافظ ابن حجر مقبول وهو يعني كما لا يخفاكم مقبولة عند المتابعة لكن مثل ومثل كثر انما يرجعون الى امه واصله الذي هو تهليل التهذيب - [00:13:25](#)

ويدرسون الاقوال التي نقلها عن في الحديث وانه قاضي الريال قد اه يميل الى توثيق هذا الرجل المقبول عند الحافظ في مرتبة الحديث الحسن فيأتي ناس ممن كانوا في المرحلة التي نحن مررنا عليها ولابد - [00:13:56](#)

عمدتهم مثل كتاب التقريب فحينما يجدي احسن حديثا اعتبرني متسائلا لانه نحافظ من حجر قال في راويه انه مقول وذلك يعني انه غير مقبول الا اذا كان له متابع. وانا لم اذكر له متابعا. اذا الشيخ متسائل - [00:14:25](#)

هذا مثال من عشرات الامثلة والامثلة كثيرة جدا ومردها الى اختلاف يوزن اقوال الرجال الراوي واحد فهذه الاقوال تأتي كثيرا مختلفة تمام الاختلاف ومنهم من يقول فيه ثقة ومنهم من يكون ضعيف منهم من - [00:14:54](#)

يقول مثلا شيء او يهم او او عبارات مختلفة مختلفة جدا فحينئذ الواحد مثلي لا يسعه الا ان يستعين بمثل الحافظ ابن حجر والحافظ الذهبي لا ان يتواكل عليه وانما يستعين به - [00:15:20](#)

ولذلك فهذا الخلاف الذي يراه بعض من تشير اليهم هو موجود بين الحافظين الذهبي والعسقلان انه هذا كما قال تعالى ولا يزالون الا من رحم الوقوف الاختلاف امر طبيعي تماما - [00:15:45](#)

ولذلك فالموفق هو الذي يوفقه عز وجل الى الصواب اما اختلاف الراء اه الاختلاف في امور الحديث لا يختلف تماما عن اختلاف الامور الفقهية والاحكام الشرعية وكما يختلف الفقهاء في اصدار بعض الاحكام - [00:16:07](#)

ارى باختلاف متناقض تماما هذا يحرمه وهذا يبيحه فضلا ان يكون هناك قول وسط بالكرهه لا بالتحريم ولا بالاباحة الى اخره لكن الحظ واحد لا يتعدد من اجل هذا امر الطبيعي بالجهة - [00:16:30](#)

من اجل ان الدراسات والتوسع فيها تختلف من شخص او باهت الى اخر اما التشدد في التضعيف هذا ايضا يعود الى ما ذكرته الف ماء ملاحظة شيء اخر هذا في اعتقاده - [00:16:54](#)

ما يلاحظه كثير من القدامى غبا عن المحدثين فانا حينما اجد الحديث ضعيف الاسناد ولا اجد بعد البحث الطويل البديل ما يأخذ بعضه قد انظر في متن فاذا ما وجدت في المتن نكارة - [00:17:22](#)

علمية فقهية بالغت فيه وهذا يعني مشكك اه جرى عليه قليل من نقاد الحديث اه القائمة القدامى قليل منهم من ينقض المتن فما ينقد السند بينما جماهيرهم يقتصرون على نقل الاسانيد - [00:17:52](#)

دون المتون ما انني ايضا اه لاحظت وهذا من فضل علم الحديث وجدت فيما لاحظت ردا على بعض المستغربين المقلدين للمستشرقين الذين يتهمون علماء الاحاديث بانهم آلم يعنوا بنقل المتون - [00:18:21](#)

وانما كان همهم نقل الرجال والاسانيد فانا وجدت بان هذه دعوة باطلة عاطلة لان علم الحديث الحقيقة قام على امرين اثنين اولا على معرفة رواة الحديث من حيث العدالة والضبط - [00:18:52](#)

وثانيا على سبل روايات هؤلاء الرواة فهم حينما يدرسونها ويبحثون فيها فيجدون في بعض هؤلاء الرواة لها متولا يخالفون فيها الائمة الثابت ان كلا في المتن او زيادته ونقصا فيه - [00:19:17](#)

فمن هنا جاءت بعض تعابيرهم التي تفصح عن عنايتهم بلفظ المتون حينما يقولون فلان منكر الحديث وفلان له مناكير وفلان يروي الطامات عن الثابت هذا كله يشعرا لان هؤلاء الائمة - [00:19:50](#)

كانوا يدرسون ايضا متون الاحاديث كما يدرسون انا استفدت من ملاحظتي لنقدي من المتون وبخاصة في وضعهم هذه العبارات التي تذكر بانهم ينظرون امعان يموتون هؤلاء الرواة انني حينما اجد - [00:20:18](#)

حديثا باسناد ضعيف ليس له متابع وليس له شاهد فاذا ما وقفنا آآ عند الاسناد والحكم به على المتن ينبغي ان نقول اسناده ضعيف لكني اذا لاحظت ما اشرت اليه انفا - [00:20:46](#)

لنكارة في المتن وقد اقول ضعيف جدا بل وقد احكم بوضعه امرنا من هنا قيل فيما اظن بما ذكرته انفا من انه متشدد حينما يضاعف والله اعلم على كل حال نحن نسأل الله عز وجل - [00:21:11](#)

ان يكون هناك علماء يهتمون بدراسة السنة والحديث وباخلاص ثم لا يضرنا بعد ذلك ان اختلفت بعض الراء لانها سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تكفيينا واذا كان اصحاب الرسول عليه السلام - [00:21:38](#)

فما لا يخفى على المحررين يختلف في قليل او كثير من احكام ولم يكن مجالا خلاف بموضوع اساليب لانها حدثت من بعدهم فلا غرابة ان يختلفوا بعضهم في الفقه بل وفي الاسعدية ايضا - [00:22:00](#)

هذا اليوم طيب الله بيارك فيك الى خمس دقائق ان شاء الله. يلا بسم الله حيث يدشون الان لكن لا تكذبهم انه اذا اخطأوا دخل داخل له منزلي حتى ما يقع في مثل هذه المخالفة - [00:22:23](#)

اني ارى ابوهم او صديقه نعم تمام لا يسلم لو انهم اخطأوا وجلسوا في مكان كهذا يبقوا مكانه كان عندك اه شيء تريد ان اه تضفي

به وتلقي به اه حفظكم الله استاذي الجوابكم - [00:23:00](#)

اه شيئا مهما جدا فيه رد على بعض المنتقدين الذين اشار اليهم الاستاذ ابو نصره جزاه الله خيرا حيث يذكرون ان شيخكم اللباني يعتمد على التقليد كثيرا ويقول هو عمدته في النقد والتحقيق والجرح والتعديل - [00:23:33](#)  
فشيخنا ضرب مثلا عمليا في جراء الكلام عن راو قال فيه الحافظ تقريبا مقبول ثم عند البحث تبين له انه اعلى من ذلك او اقل من ذلك. نعم. فتغير حكمه عليه من جراء نظره فيما - [00:23:57](#)

فقيل فيه من ائمة الجرح والتعديل من قبل ومن بعد. فهذه حقيقة شيخنا فيها لفظة طيبة يعني في هذا الباب. وايضا هناك افادة اخرى ذكرها شيخنا حفظه الله اللي هي متعلقة بقضية نقد المتن - [00:24:15](#)  
فهذي ايضا فيها رد على بعض النصرانيين في هذا العصر اه وبعض المتعلقين بابناب المستشرقين الذين يقولون ان المحدثين لا ينظرون الى المتن في نقد آ الحديث ويسمونه بالنقد الداخلي نعم نعم وذلك الخارجي وذلك الخارجي - [00:24:30](#)  
وفي الحقيقة شيخنا له كلمة جميلة فيما اذكر في مقدمة اه فضائل الشام استاذي. نعم. في مقدمة تخريج حديث فضائل هشام لانه الدكتور المنجد ولا اعلم ماذا فعل الله به هل هو حي ام ميت ما ندري - [00:24:52](#)  
آ انتقد عدة احاديث في تعليقاته بالنقد الذي يسمى هذا النقد الداخلي وكان نقده في الحقيقة مقتلا هشا فشيخنا ذكر كلمة طيبة ان النقد الداخلي او نقد المتن مبناه في الاساس - [00:25:09](#)

على نقد الاسناد والا قل بل نادرة وانذر من النادر ان تجد حديثا صحيح السلف تماما ويوجد فيه علة في المثل الا وان يكون التعليل عشقنا على السند للسند نفسه - [00:25:28](#)  
الا الخفية والشذوذ ونحو ذلك. نعم حتى استاذي حفظكم الله تذكرون دائما ايضا كلمة الشيخ المعلمي وتطبقونها انه لما ترون المتن يعني فيه نكارة لا تندف تتلمسون له علة ايه نعم. والله تعالى اعلم. هذه الطيبة جدا. هذه من دقائق هذا العلم. الله اكبر. وشيء اخر. نعم. بدا لي - [00:25:47](#)

بمناسبة السؤال في السابق من اسباب النسبة المدعات والمنقولة انفا انه الشيخ متساهل التصحيح والتحسين هو امر واقعي واختلاف المباحث والتتبع للطرق والشواهد والمتابعات فلا يخفاكم ان اكثر الناشئين اليوم - [00:26:14](#)  
جل اعتمادهم حينما يخرجون حديثا ما على هذه الكتب المتداولة والمطبوعة ثم بحثهم ما تيسر الرجوع الى الاصول بسبب الفارس المتنوعة فلا يكون في ذلك استيعابا للطرق فيكون الواقع مني - [00:26:58](#)  
انني صحت حديثا او حشجته لبعض المختصرات كصحيح اه الجامع مثلا وصحيح الترغيب وبعض التعليقات الموجزة الاخرى اكون صحتة لغيره او حسنته كذلك لغيره فيقع اسناد هذا الحديث المشهور تحت يد احد - [00:27:38](#)  
الدارسين اليوم بهذا العلم فيجد فيه علة يجد فيه مثلا ابن لهيه مثلا او عنيت ابن اسحاق او الى الاسرة بينما اكون انا في الواقع بسبب تتبعي الذي اه ربي عز وجل اه تفضل به علي - [00:28:12](#)

اما اني وجدت له متابعا او وجدت له طريقا اخرى شاهدا او الى اخره واعطيت الحكم الذي ينافي الاسناد الذي يقف عليه بعض هؤلاء الباحثين اليوم. فيتساءلون منهم المعتدل ومنهم المتجهد. كيف - [00:28:39](#)  
هذا يحسنه بل يصححه وفيه فلان. وهو نفسه بضعفه. اي اللباني ويكون الواقع مثل هذا واكثر من هذا مثلا انا اقول الان عن نفسي شيئا جرينا منذ بدأنا بعلم الحديث والحمد لله - [00:29:06](#)

على استثناء رواية العبادلة عن ابن نهيان لانهم صلوا في ترجمة ابن لايات انه حديث هؤلاء عنه مش صحيح. جرينا على ثم لما طبع كتاب السير فيها الالام النبلاء للحافظ الذهبي - [00:29:33](#)  
واذا هناك بترجمة كتيبة ابن سعيد المصري يحشره مع العبادلة وينقل نقولا انه كان ينقل عن كتاب ابن ليان وقلت في نفسي ضيعنا سنين ونحن بنضعف حديث كتيبة عن ابن - [00:30:00](#)  
والان في نظرتي هذه الجديدة في صحيح الترغيب الان اتقصد وين بقول المنذري وفيه باللي اياه واوديككم من رواية كتيبة ليكون

من رواية ختبية يلا ابحت من جديد مع انه انا منتهي باحث - [00:30:27](#)

لكن يوم بحثت ما كان في ذهني العلم الجديد هذا من اجل هذا وامثاله كثير وكثير جدا بقول انه العلم لا يقبل الجهود ابدا لازم يكون فيه تطور وتطور آآ قد يأتي واحد - [00:30:50](#)

ولا اقول الا انه احسن مني يوم كنت لا اعرف هذه الفائدة التي استفدتها من الذهب ان يتخذ نفس الموقف اللي كنت اتخذه انا قديما بولادة من رواية وليس من رواية احد العبادة عنه - [00:31:11](#)

فكيف الشيخ ما صححه هذا ما جوابه المطولات والسلسلة الصحيحة وغيرها لكن في المختصرات لا يساعد المجال لتطوير البيان السابق اما الاسباب التي جعلنا نحن عند هؤلاء متساهلين هو الحقيقة انهم ليسوا من الباحثين - [00:31:33](#)

ليسوا من الذين تمرسوا في البحث وعنده جلد وصبر بتتبع الطرق والشواهد هذا ايضا من الاسباب التي تحمل بعض هؤلاء على الاعتراض او الانتقاد ولا ماذا عندكم لكم يقولون انكم آآ لكم تحقيق ثان فيها - [00:32:03](#)

فهل انتهى لا هذا التحقيق الثاني نحن اه لم نتوجه اليه توجهها وانما كلما عرض لي حديث ورجعت الى المشاة فوجدته قد بيضت له ابحت عنه وربما اعثره في زمرة من الزميتين الصحيحة او الضعيفة او غيرها - [00:32:35](#)

ثم اعطي خلاصة وحينما اعزو اليه فاقول تحقيقي الثاني هذا الله اعلم ينتهي او ينتهي عمري قبل ان ينتهي. هذا بعلم الله عز وجل اما ان يتوجه خصوصا لاتمام التحقيق الثاني للترغيب والترهيب - [00:33:06](#)

الاعمال التي انا اقوم بها هي اوسع واكثر من اساس معاليك العودة. من جديد للنظر في الاحاديث التي كنت بيضت لها وقد ذكرت اظن في المقدمة انني كنت قد طلبت التدريس في الجامعة - [00:33:29](#)

واعذرت لمن طلب مني التعليق على المشكاة فيما اردوا طبعه اه قنع مني على ما يتيسر وعلى هذا نجريت ولذلك فاتني تعليق على كثير من الاحاديث لاني كنت على صفر - [00:33:51](#)

كل الكتب المتقدمة كل كتب المتقدمة اوجدها على الاقل يصدق عليها اعادة النظر يعني في اكمام او النقص والله هذا استاذ يعود الى المناسبة تعود الى مناسبة ثم النوريع الاحاديث. اي نعم. اي نعم - [00:34:11](#)

وجدت لبعض النقاد من يقولون وخاصة لمن قرأ بعض تحقيقاته كتاب اه ابو الغمام. وبداية المجتهد ابو رشد والروضة وغيرها انا حينما اخرج الحديث واذكر من اخرجه اذكر الحكم العلة - [00:35:19](#)

ثم احكم عليه غالبا ثم بعد ذلك اقول وقد صححه المحدث الالباني في كذا بعضهم يقول لي يعني ليش جبت الالباني وحشرته في كل حديث هذا ضعف منك وعجز هذا فضل منك. الله يبارك فيك - [00:35:45](#)

قلت لهم انا بين امرين الله اكبر قلت لهم انا بين امرين انا حكمت على حديثي ودرست سند وكل شيه ولكن هناك من سبقني والفاقني وتفضل فهل يعني من الانصاف من الوفاء ان لا اذكر مصدر هذا الرجل الطيب الذي خدم السنة - [00:36:09](#)

فانا باعتبارها مفخرة وليست يعني تقليد. بارك الله فيك. حتى بعض الطلبة طلبة آآ في اليمن مع الطلاب المشايخ في اليمن يقولون انه الشيخ محمد صبحي الباني اه كل حديث يأتي باراء الالباني. كل حديث - [00:36:34](#)

فقلت لهم والله انا معجب بالرجل. الله يبارك فيك. وتتبع فضيلتكم باكثر من عشرة الف حديث يعني وانظر في رقم صفحاتكم وانظر ارجع للكتب. فوجدت انه فعلا النقود مائة بالمائة ما في ولا نقل آآ في - [00:36:56](#)

بارك الله. فقلت انا يعني من الوفاء ان اذكر هذا يعني حينما ارجع الى بعض المشايخ المحققين الان في السوق اجدهم ينقلون كلامكم نقلا ولا يعزون اليكم. نعم اه ارجع انا - [00:37:16](#)

اه طلع لاقى الكلام واحد فلذلك اقول انا في النهاية لازم اذكر الشيخ يعني انا اقول حينما اذكر الحديث اقول وقد صححه المحدث الالباني بكذا هل هذا يعني يكفي ام تعطيني صيغة اخرى بالاشارة؟ وهذا كما قلت هذا من فضلكم - [00:37:36](#)

وقليل من امثالكم. الله يبارك فيك. وهذا يدل على انصاف وتجرد عن الهوى. نعم. وعن الحسد الذي نعم. من الناس اليوم مع الاسف الشديد اه الحقيقة انه هذا امر يعني تحمدون عليه. الله يبارك فيك - [00:37:58](#)

ونسأل الله ان يزيدنا واياكم علما وفضلا وقديما قال اهل العلم من بركة العلم عز كل القول الى قائله. فما جرى عليه كثير من المؤلفين. مما اشرت اليه الفا ينقلون - [00:38:21](#)

الفائدة او الجملة او البحث ثم لا يعزونه الى صاحبه هذا خلاف ما كان عليه العلماء ان شاء الله سننسب بلاد مجتهد اربع مميزات. جزاك الله خير خرجت البداية وهل رأيت تخريج هذا اطلعت عليه في النهاية؟ ارسل لي الاخ آآ - [00:38:41](#)

اعتقد اه ارسل لي فاطلعت عليها ولكنني انا قد نهجت نهجا اخر وهو اذكر احد المصادر الاصلية للحديث ثم ما قيل فيه ثم اذكر كلامكم بارك الله فيكم. يعني ما في حديث في البداية الا نقلت من نقولكم. بارك الله. نعم. اه اللي بده يستفيدوا منك - [00:39:09](#) لانه ان القليل الرجوع الى كتاب الغماري هذا اه وهم الغماريين كلهم هؤلاء. نعم. الحقيقة يعني هم في المغرب من القبائل الذين اشتغلوا بعلم الحديث. نعم ولولا انهم اصيبوا ببداية الطرق والتصوف - [00:39:38](#)

ربما كانت افادتهم للمسلمين اكثر واكثر آآ القصد انني قل ما ارجع الى هذا الكتاب كيف رأيتم يعني هل هو مثلا اه يعطي لكل حديث اه بحثه اللائق به من حيث جمع الفاروق والشواهد - [00:40:03](#)

ثم اصدار الحكم اللائق بعد هذا الجمع ولا قد لا يفعل ذلك. حسب اه ما قرأت ونظرت انه لا يعطي الحكم على الحديث لا يحكم. اذا انما هو شبيه واحد. تقبليس يعني. نعم - [00:40:27](#)

التعاون مع دور النشر احيانا انا اشعر بالمظلمة مش مشكلة انا ساقول ما ما ما عانيته وما اصابني من بلاءهم الله اكبر وليست حتى للكل الا من رحم الله الا من رحم ربي. نعم - [00:40:43](#)

نعم فمثلا انا هل يجوز لي ان ابيع في كتاب محقق مسلم ولكن مسلم عادي ما اعلم انه هل هو من اهل من اهل السنة اهل الصلاة الى الصلاة يعني هل يجوز لي ان ابيع - [00:41:08](#)

كتاب محقق يريد هو يدعي انه يريد ان يخدم المسلمين. راح يطلع الكتاب ان حققته ما حققته فتضع فيه ما فيه من الخير الذي تبغاه انت ثم تبيعه لهذا الرجل وتشتترط عليه الحفظ المادة العلمية. طيب - [00:41:38](#)

فهل يجوز ذلك ما ادري اه هل هناك فرق بين بما لو بعث او ما بعته لكن اخذت شيئا مقابل. نعم هل هناك فرق فيما يبدو لك لا هم يشترطون عليك؟ لا انا اسألك انت مش هم - [00:41:54](#)

انا لا فرق عندي. ايه نعم. اقصد بالله الشرعية سؤالك شرعي بلا شك نعم بينما تقول هل يجوز ان ابيع هذا الكتاب الذي حققته هو الى اخره لا فرق بين ان تبيعه - [00:42:19](#)

وبين ان لا تبيعه وتأخذ شبيه بالمية كذا كلما قضاءه. نعم. ما في فرق بين امرين لكن انا الذي لاحظته في مثل هذه القضية هو ان الواحد منا اذا ابتلي بمثل هذا البيع - [00:42:38](#)

او المشاركة او ما شابه ذلك المعنى الشخص اللي في ايديك ان يكون قبضه الاول هو لله عز وجل وخدمة السنة وتقديم السنة الى الامة ثم اذا جاء بعد ذلك شبيه - [00:42:58](#)

فلا فرق عندي بين هذا وهذا اذا وجد القصد الاصل السؤال نشر متعددة. بلى دار نشر ملتزم اخونا الشيخ سعد مثلا دار اخونا مثلا اه مثلا دار العلم مثلا دار ابن الجوزي ناس ملتزمين - [00:43:26](#)

وهناك صور اخرى سين وصاد من الناس غير ملتزمين الان السؤال اخذ جانبا اخر. نعم. وبالتالي يكون الجواب كذلك. نعم اقول اذا كان قد تيسر لك مثل هذا التنوع الذي اشرت اليه - [00:43:49](#)

اذا يجب عليك ان تختار الناشر المتدين الصالح. نعم لكن انا في ظني اه مثل هذا السؤال غير وارد في الاصل لانك لست بحاجة الى توجيهه ولا ولا الى ان تسمع الجواب عليه لانك انت تعرفه كما اعرفه الامام - [00:44:09](#)

لكن لكن هو غير متيسر لك فيما يبدو. وقال لك شو وصلك شواء وصلت للبنان وانت تعيش هناك. يأتون الي هناك انا في اليمن يأتون الي هو ماشي متعددة ويطلبون الكتب اللي انا قائم حقيقة تجار - [00:44:33](#)

هدول ما بيسألوا عن كتاب نافع او ضعف تجار يعني. نعم ولذلك خذ حذرک منهم ليس من الناهي المادي انما من الناحية المعنوية التي

انت اشرت اليها امانا جزاك الله خير يا شيخ - [00:44:54](#)

واياه نعم. الله اكبر من زمن طبعا عنده بعض بس ما ادري ضيوفه احق له وهي العجل اعانك الله ما شاء الله من ضمن الجواب سبق. اه طيب يا امان الله - [00:45:16](#)

اهلا وسهلا وعليكم السلام سلم الى اذا جاز لي ان اجيب عن سؤال او اكثر هل يجوز لي ان اسأل سؤالاً او اكثر وارجو ان يكون الجواب عند السؤال لان المسألة شغلت بالي منذ سنين - [00:46:09](#)

هل رأيت في السنة التي وقفت عليها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان لا يأخذ من لحيته تم القبض على احاديث اطلاق للحية احسنت هذا يوجه السؤال الثاني لما حدث له - [00:46:45](#)

هل جرى عمل السلف على هذا الاطلاق حسب علمي ما عدا ابن عمر انه كان يأمر منها لا انا اشتطرت ان يكون الجواب محدد حسب علمي ان الاثر علي ابن عمر. ايش هذا جواب سؤالي - [00:47:33](#)

سؤالى بارك الله فيك اعيدده مرة اخرى هل علمت ان السلف وادي الاول كان متعلقا بسيد البشر الان نزلنا الى درجة اخرى. وهي هل علمت ان السلف كانوا لا يأخذون - [00:48:05](#)

كان البعض منهم انتباه صورة حالك يا استاز على حسب علمي من سؤاله عن اه هذا السؤال اجب لك. اه انت وكأنه ورط حاله نعم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:48:30](#)

هل علمت ان السلف كانوا يأخذون الله يهديهم انا علمت عن ابن عمر؟ عن ابن عمر. طيب. هل علمت انهم كانوا لا يأخذون نعم لا يأخذون يعني في الغالب هل علمت او ما علمت - [00:49:05](#)

ما عندي نص من او اثر عن احدهم انه انهم كانوا يأخذون معايا يعني انهم كانوا لا يأخذون مني. اه كويس. نعم حينئذ من سلفك صلى الله عليه وسلم بدة - [00:49:37](#)

لأنك ما علمت السؤال الاول كان جواب ما علمته اذكرك اذكرك. نعم هل علمت ان الرسول كان لا يأخذ؟ قلت لا اه حديث تريد الاطلاق يا استاز بارك الله فيك - [00:50:06](#)

في سن قوله وفي سنة فعلية انا سؤالى الان يدندن عن القسم الثاني من السنة السنة الفعلية القول معروف عندك اه وعند الاخرين فسوان هل تعلم بان الرسول عليه السلام - [00:50:41](#)

كان لا يأخذ هل تعلم ان الرسول كان يصلي كل ليلة ميت ركعة نعم هل تعلم انه كان يأخذ من لحيته لا اعلم. لا تعلم لما بتقل ترجع بتقول انا قدوة رسول الله - [00:51:02](#)

ترجع للقول النبوي وبالاحرى لفهمك للقول النبوي. ايش هالبحث هنا وضح لك الان لكن يظل سؤالى الاخير بدون جواب وهو؟ من سلفك بارك الله فيك هذا احبه الى الشيخ ليعلمني - [00:51:27](#)

عفوا بارك الله فيك الذي اريد ان اصل اليه بارك الله فيك ومثلك وارجو ايضا اخواني الحاضرين كذلك لا يضيع البحث معهم انما هو لفت النظر الى مشكلة الان قائمة في العالم الاسلامي - [00:51:56](#)

وهي كما تعلم قديما فرق كثيرة وحديثا كذلك. نعم وكل فرقة من هذه الفرق الداعي انها تعمل بالكتاب والسنة لو جادلت اباضية او رافضية او شيعيا او الى اخره ما احد منهم - [00:52:30](#)

آآ يقول نحن لسنا عن كتاب وسنة بل ولا احد منهم يقول نحن لا نأخذ بالسنة. كلهم يتفقون معنا على الكتاب والسنة. طبعا بعد ذلك يأتي الخلاف كيف تثبت السنة؟ في تقام السنة الى اخره - [00:53:04](#)

ولا بذل الان الفرق البائدة والتي قد يكون لبعضها اذئاب قائمة اليوم لكن بهمني الاحزاب الاسلامية او الجماعات الاسلامية قلت هم معنا على الكتاب والسنة ومع ذلك فنحن نختلف عنهم كثيرا - [00:53:26](#)

وهم بالتالي يختلفون عنا اكثر واكثر انهم اخلوا بالانتباه لنصف قرآن واحاديث نبوية وهنا الان يدور كلامي اه اخطر واقف او الجماعات اليوم على ارض ممن يظهرون بمظهر التحمس لاحكام الاسلام - [00:53:58](#)

وتحمس بصورة خاصة للسنة الجمال التي تعرف بجمال التكفير وهم خرجوا الان بوضع تكفير المسلمين ليسوا فقط حكاما بل ومحكومين وهؤلاء بلا شك معنى ما يخرجون عن الكتاب والسنة لكن ما هي المشكلة - [00:54:39](#)

انه مغفل عن مثل قوله تعالى هنا بيت القصيد كما يقال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصله جهنم - [00:55:10](#)

لو ان الاية كانت بغير جملة ويتبع غير سبيل المؤمنين كانت كافية عند اهل العلم لانه مشاققة الرسول كفر او على الاقل ضلال اذا لم يقترن هذا الضلال مع عقيدة - [00:55:37](#)

لكن هناك حكمة حيث عصف على قوله يشاقق الرسول فقال ويتبع غير سبيل المؤمنين هذه الجملة التي دعمها الرسول عليه السلام في غير ما حديث صحيح يغفل الجماد الاسلامية عنها - [00:55:56](#)

الا السلفيون الذين يقولون الكتاب والسنة وعلى منهج السلف تذكرون حديث الفرق التي فيها كلها في النار فلة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال هي الجماعة وفي الرواية الاخرى ما انا عليه واصحابي - [00:56:24](#)

هنا نجد ان لم يكن وحيا من الله الى نبيه صلى الله عليه واله وسلم هذا الحديث مباشرة وهو اقتباس منه للاية ويتبع غير سبيل المؤمنين اي الاصحاب الكرام حيث قال - [00:56:55](#)

ما انا عليه واصحابي كان ايضا يكفي ان يقول ما انا عليه. لانه الهدى كله من عنده نبأ عليه السلام عليه الصلاة والسلام لكن للنكتة المشار اليها في نفس الاية. ايضا قال - [00:57:14](#)

واصحابي على ذلك حديث الخلفاء الراشدين وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء كان يكفي ان يكون السنة فيه والحديث المتفق عليه من حديث انس في البخاري ومسلم ومن رغب عن سنتي فليس مني يكفي لكن الاية والحديث والحديث - [00:57:34](#)

هؤلاء المتأخرين انه لا يكفي ان يعمل احدكم الى القرآن والسنة والحديث النبوي يفسر كلا منهما حسب ما يبدو له لا يعرج اطلاقا ليعرف موقف السلف الصالح من هذه النصوص التي يريدون ان يفسروها - [00:58:00](#)

حسب اختلاف الامان والمكاره لذلك نحن بارك الله فيك يا ابا متعب بهمنا دائما ان نكون عندما ندعي نحن مع الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح هذا يوصلني الى - [00:58:29](#)

اه قاعدة لم اجدها منصوصا عليها كما انا اصنفها او كما اعبر عنها لكن بلا شك هي مدسوسة بتعابير مختلفة تماما. انا اقول الان لانه في المسألة فيها شيء من الدقة - [00:59:01](#)

واظن بداهة راح توافقني سلفا على القاعدة وحين ذهب ارجو فقط ان تنتبه للتطبيق فاقول كل نص من كتاب الله وهو حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عام - [00:59:25](#)

لم يجري العمل بعمومه او مطلق لم يجري العمل باطلاقه فنحن لا يجوز لنا ان نعمل بذاك العموم الذي لم يعمل به وبذاك المطلق الذي لم يعمل به ما قولكم دام فضلكم - [00:59:52](#)

ولم يقل من السلف احد اي نعم ايضا يجري على اطلاقه. ما لم ياتي ما يقيد. ها هذا نعرفه جيدا. نعم. ومن اجل هذا وذاك القاعدة انه لم يعمل به السلف - [01:00:22](#)

هو هذا هنا في هذه النقطة يتوقف عن العمل دي يلا صح ولا ولست اريد فقط التوقف عن العمل اريدك من ذلك لا يجوز العمل به والعمل به حين ذاك يدخل في باب كل بدعة ضلالة - [01:01:01](#)

وكل الضلال من النار مش متوقف عن العمل به بل لا يجوز العمل به والان بارك الله فيك ازيدوا على ما ذكرت انفا كل البدع المختلف عليها بين اهل السنة حقا - [01:01:26](#)

والاخرين الذين يدعون السنة كل هذه البدع التي هم عليها نأخذهم عدم الانتباه لهذا القياد والخذ بالقاعدتين معروفتين بالاصول بدون قيد العام يجي على عمومي ما لم يأتي ما يقسطه - [01:01:53](#)

والمطلق يجري على اطلاقه ما لم ياتي ما يقايد. هاهي استازنا هنا موجود كمان بهذا الخصوص ايضا آآ فانا بقول هاتان القاعدتان لابد

من تقيييمهما لما كان عليه السلام وهاد - [01:02:20](#)

لم تقم لنا حجة على مبتدئية في الدنيا ابدًا لانه ما من بدعة لكن بشرط كما استفدنا من كلام الامام الشاطبي رحمه الله في كتابه

العظيم. حقا الاعتصام ان البدعة عنده - [01:02:45](#)

تنقسم الى قسمين اه بدعة حقيقية واخرى اضافية انترك البدعة الحقيقية الان اكثر البدع التي غطت على كثير من السنن هي من

البدع الاضافية وهو يقول احق ما يكون البدع الاضافية اذا نظرت اليها من جانب - [01:03:08](#)

اجهزة مشروعة اذا نظرت اليها بجانب اخر غير مشروع من هنا من هنا اقول اذا لم نأخذ القاعدتين بالقيد الذي ذكرته انفا لم تقم لنا

حجة على اهل البدع. البدعة الاضافية. لانه ما من بدعة الا ولا اصل - [01:03:38](#)

مثلا لما كان يقوم بالخلاف عندنا في سوريا بان الائمة المساجد والمؤذنين قال لي اما يعملوا مقدمة بين يدي الاذان او زيادة صلاة على

الرسول بعد الاذان. يا اخي شو فيها؟ ذكر الله. اذكروا الله - [01:04:02](#)

وتنكروا الصلاة على رسول الله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما مطعم ما جرى نعمل بها اتقوا الله علمائنا يقولوا مؤمننا

اه اشرت الى في كلامي السابق الى مثل هذا. وكل خير في اتباع من سلف - [01:04:22](#)

وكل شر في ابتداع مثلا لو كان هذا خيرا لسبقونا اليه حقيقة الكلمات هذه كلمات مهمة جدا ومأخوذة من دراسة الوضع الذي كان

عليه الصحابة رضي الله عنهم الان عندنا نصوص عامة بافاء اللحية - [01:04:45](#)

ما في اشكال لكن باذننا نعرف الذين سمعوا هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مباشرة ثم الذين تلقوا هذه

الاحاديث عن الذين باشروا سماع الحديث من الرسول عليه السلام - [01:05:13](#)

التابعين وهكذا فانا اقول على الرغم من انني حتى اليوم ما وجدت نصا عن ارض مش عن جماعة فضلا عن السلف لانه نحن بنقول

السلف ما ناني شخص او شخصين لا. تكون مسألة خلافية - [01:05:35](#)

فاقول ما وجدت ولا شخص واحد من الائمة من الصحابة من التابعين بل نقلوا عنه انه ترك لحيته على تنيته ولم يأخذ منها شيئا هذا

اولا وثانيا وهم مهم عندي - [01:06:02](#)

لانه يدخل بقاعدة في شئ يدخل في قاعدة مختلف فيها بين اظن الاعناف وغيرهم وهي الراوي ادري بمرويه من غيره فانا بقول

الان من بالاشياء اللي بتفيدنا في هذا الموضوع - [01:06:24](#)

ان من رواد هذا الامر العام او المطلق اعفوا للحى ابن عمر وانت واقف على انه كان يأكل وابو هريرة وهو ايضا كان يأخذ ما زاد عن

القبضة فنحن الان بغض النظر عما ذكرناه انفا بين احد امرين - [01:07:03](#)

اما ان نقول نحن افهم بهذا النصر العام او المطلق من هذين الصحابييين الذين سمع الرسول عليه السلام يتكلم بهذا الكلام اولاً اللي

افهم وما اظن وما اب ان احدا من غيرنا - [01:07:35](#)

فضلا عن ان يكون منا وفينا يتجرأ يقول نحن رجال وهم رفيقة ما اظن هذا هذا متى يمكن يكون بمسألة ما هي تحت النظر انما هي

تحت البصيرة ممكن اما والصحابي يعيشون مع الرسول عليه السلام - [01:08:04](#)

ويسمعونه ويقول وآه لها ثم هم يأتون ويخالفون هذا النص العام او يطلق وهم مؤمنون بعمومي واطلاقه هذا شئ انا لا يتسع عقلي

لي قال لي اه فاذا ضمنا الى ذلك روايات اخرى - [01:08:33](#)

مم الحديث بتفسير ابن جرير مثلا الطبري و كتاب اه شعب الايمان للبيهقي وكتب اخرى عند ساجدتها الان يروون عندما من السلف

انه كانوا يأخذون وحينئذ انا لا اتورع وسامحني - [01:09:02](#)

ان اقول كما قلت قديما ولا ازال اقول من نفس الباب هذا انه اطالة اللحية اكثر من القبضة بدعة الوضع عند رفع الرأس من الركوع

بدعة كل من هذين الامرين - [01:09:36](#)

كل من هذه الامرين يخالف سبق ذكره ان لانه هذا الوضع ليس عليه دليل عملي يعني كثيرا ما وجهنا سؤال لبعض المشايخ الافاضل

فضلا عن كثير من طلاب العلم هل علمت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:10:00](#)

كانا اذا رفع رأسه من الركوع وضع اليمنى على اليسرى ما نسمع جوابا سوى الاحتجاج بالعموم هنا الاحتجاج بالعموم اضعف من هناك بسبب وهو ان العموم هنا لم يصدر من الرسول - [01:10:28](#)

عليه الصلاة والسلام بينما هناك اعفوا للحى امر من الرسول عليه السلام اما الوضع قدر من وائل ابن حجر الذي يحتجون بروايته في سنن النسائي كان اذا قامت الصلاة اظلم - [01:10:54](#)

اذا هذا قيام طيب يا جماعة بس ارونا العمل به وعرضناهم بمثله المروي في صحيح البخاري ومن طريق الامام مالك في موطنه حيث قال عن ابي حازم عن سالم ابن سعد الساعدي - [01:11:21](#)

قال كانوا يؤمرون بوضع اليمنى لليسرى في الصلاة في الصلاة مش قائما وقلنا لهم اذا دعوا اليمنى اليسرى بين السجدين مثلا ما استطاعوا يجيبوا الا انه هذا يعني هكذا عمل المسلمين - [01:11:53](#)

انا بقول هكذا عمل المسلمين بعد رفع الرأس من الركوع وما كان من عمل السلف اطلاقا لان الامر كما يقول ابن تيمية رحمه الله حينما يناقش المبتدعة في امثال هذه المسائل - [01:12:22](#)

يقول لو كان هذا قد وقع لقامت الدواعي على نقله وتوفرت على نقله فان لم ينقذ ومعنى ذلك انه لم يبقى انا ارجو يا استاذ ان تتأمل في هذا حتى - [01:12:44](#)

يصرخ فينا سنشد عضدك باخيك ان شاء الله التأكد من نفسي في بعض هذا الذي اريده منك ثم هذا الذي اريده قولوا واحدا انسان يشد عضودنا بك اللي ما لك الحق - [01:13:11](#)

نمشي يا استازة يلا اه تفضل ان السنة ثم اما به او نائب بان يفعل فعلا. اه نعم. اه نعم. هذه القضية مهمة يعني وهذا ينفع في الحقيقة الاشكال الذي قد يتوهمه البعض من كلام شيخنا بوصفه هذا الفعل - [01:13:42](#)

لانه بدعة ان يلزم او انه يلزمه من ذلك وصف قاعده لانه مبتدع هذان امران ليسا متلازمين قط اه جزاك الله خير. هذا الذي نقوله كما قلت انفا. نعم ان منهج السلف وفهم السلف رضوان الله عليهم - [01:14:33](#)

هدى في ذاته اي اننا لا نتبعهم باتباعهم الدليل ولكن لو نقل عنهم انهم فعلوا ذلك دون علم بالدليل هو ملزمين احنا بالاخذ به. مو الدليل في ذاتي ولذلك هو يقيد المطلق - [01:15:04](#)

ويخصص العمل مثل الحديث لابد ما يكون صحيح. نعم. اما اذا كان سنده ضعيفا. لا هذا منهج السلف وعنده ايضا مخصص به المطلق. ايه نعم. نقيده به المطلق ونخصص له. اه - [01:15:22](#)

ولذلك اهل البدع يقولون عندما نقول لهم هذا منهج السلف وفهم السلف يقول كيف تقيدون ماذا ذلك مبلغ من الالف. نعم لعلها اي نعم اه سئل الامام عبدالله بن المبارك عن الاتباع - [01:15:45](#)

وقال الاتباع ابو حمزة بس ما شاء الله حديث يد الله على الجماعة حديث الله على الجماعة التي في اول المجلس يا وليدي الامام الترمذي بالضرب هو ثم بعد ان ساقه وتكلم على سنده قال - [01:16:16](#)

وروينا بالسند عن عبدالله المبارك انه سئل عن الجماعة فقال ابو بكر وعمر قيل له قد مات ابو بكر وعمر؟ قال فلان وفلان قيل له قد مات وربك؟ قال الجماعة محبة سنتين - [01:16:37](#)

اه. الترم الذي يعلق شيخه بالاخير بقول ابو محمد السكري هو محمد ابن ميمون كان شيخا صالحا وارى ان ذلك قاله ابن المبارك في حياته ما شاء الله انه كان متمسك بالمنهج. يا سلام. ما شاء الله - [01:16:52](#)

وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:17:13](#)